

التخطيط لإجراء تعدادات السكان والمساكن باستخدام التكنولوجيا

إسماعيل لبد

21 ديسمبر 2020

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تخطيط تعدادات السكان والمساكن
وتنظيمها وإدارتها



الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA

التخطيط للتعداد

- ❖ يمكن اعتبار التخطيط أساس لمراحل التعداد وعملية ذو أهمية بالغة في نجاح التعداد.
- ❖ يجب أن يجري تخطيط دقيق ومسبق للتعداد بأكمله ولخطواته الرئيسية المختلفة.
- ❖ ضرورة الترتيبات والإجراءات التنظيمية والإدارية المناسبة لضمان الاستخدام الفعال والكفاء للموارد البشرية والمادية الهائلة التي تعبا من أجل التعداد ولتلبية المتطلبات التي تفرضها الجداول الزمنية الدقيقة والحشد اللوجستي الهائل.

الجدول الزمني للتعداد

❖ يعد تطوير جدول زمني للتعداد خطوة مهمة في مرحلة التخطيط، وهو بمثابة دليل لقياس التقدم في كل مرحلة من مراحل عملية التعداد:

- مصمم لإظهار أنشطة التعداد ومقدار الوقت اللازم للقيام بجميع العمليات المتعلقة بالتخطيط للتعداد وتطويره وتنفيذه؛
- يبين التسلسل والترابط والتوقيت لجميع الخطوات المختلفة في برنامج التعداد (على سبيل المثال ، شكل غانت البياني).

❖ يعتبر تقدير الوقت لكل نشاط عملية حاسمة للإدارة الجيدة لعمليات التعداد - يجب إجراء تقدير للوقت بالتعاون الوثيق مع جميع الجهات/الأطراف المعنية

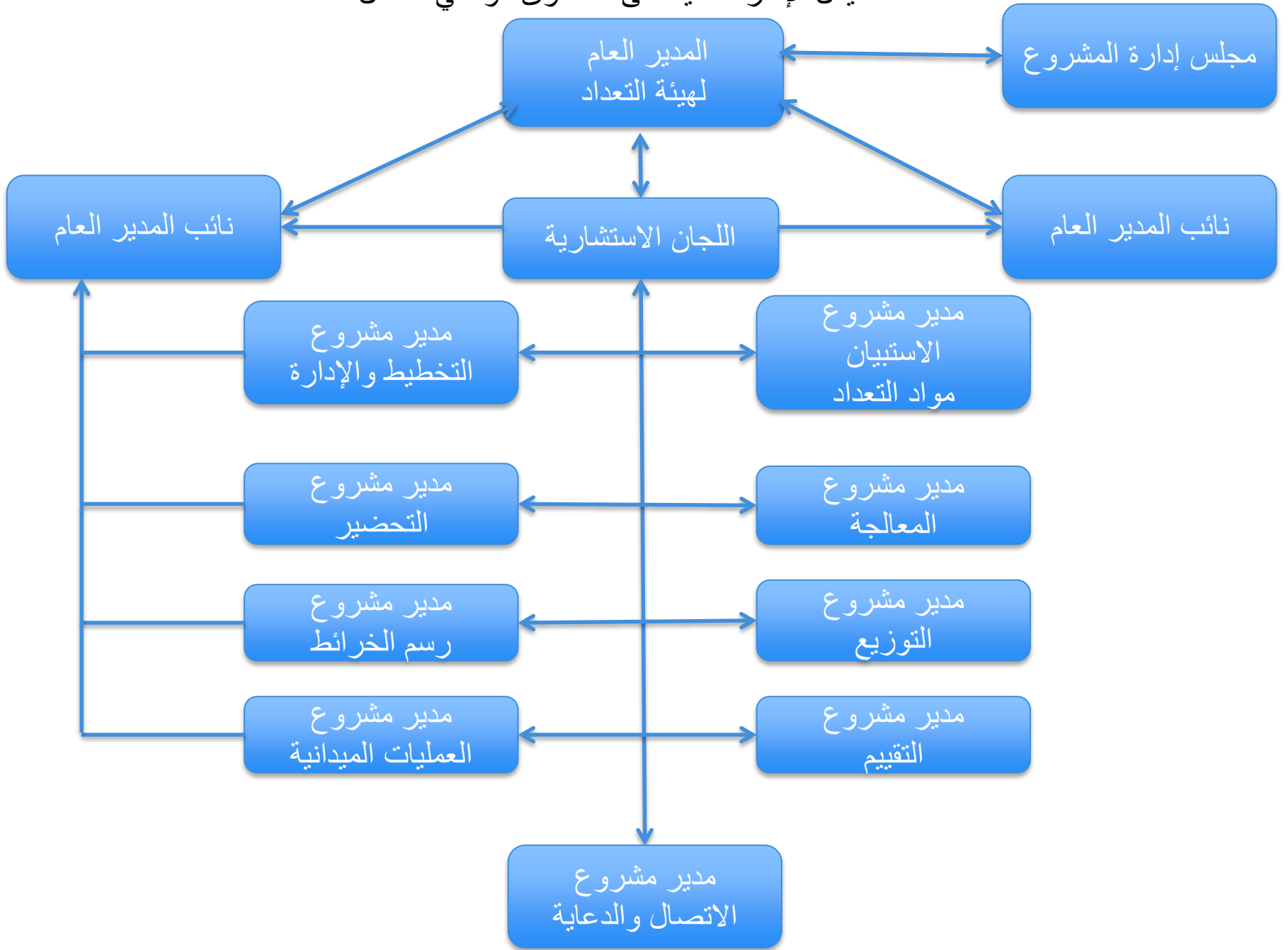
التنظيم الإداري للتعاد وإدارة الموارد البشرية

❖ يشكل إنشاء التنظيم الإداري والتوظيف لعملية التعاد تحديًا كبيرًا بسبب حجم المشروع وتعقده، والانتشار الجغرافي، والجدول الزمني طويل الأمد للمشروع، والتنسيق مع مجموعة واسعة من المنظمات، وعدد العمال المعنيين.

تحتاج خطط التعاد إلى توضيح الأدوار والمسؤوليات
لهرمية موظفي التعاد.

❖ قد تتطلب مراحل التطوير (التخطيط والاستعدادات) والمراحل التشغيلية نهج إدارية مختلفة لأن طبيعة القوى العاملة والمهام التي يتم تنفيذها مختلفة تمامًا.

هيكل الإدارة العليا على المستوى الوطني - مثال



هيكل القوى العاملة

❖ هيكل القوى العاملة لدعم مرحلة العدّ:

○ يعتبر وجود عدة طبقات من الإدارة الهرمية (ثلاثة/أربعة) شائع في الإدارة الأساسية؛

○ يمكن استخدام البنية الإدارية القائمة مركزياً وفي المناطق.

❖ بالنسبة إلى هيكل القوى العاملة الهرمي، هناك عدد من القضايا الرئيسية التي يجب معالجتها بما في ذلك:

○ الأدوار والمسؤوليات لكل مستوى (المديرون الإقليميون

والمشرفون والعدادون ومسؤولو تكنولوجيا المعلومات، إلخ.)

○ الوقت المتاح؛

○ نسبة التوظيف بين مختلف المستويات.

إدارة الموارد البشرية

❖ تتسم إدارة الموارد البشرية لعمليات التعداد بأهمية خاصة في مرحلة التخطيط للتعداد

يعدّ تزايد الاهتمام باستخدام التكنولوجيات الحديثة عامل مهم للغاية عند التخطيط الدقيق للموارد البشرية - يتطلب اعتبارات خاصة لبعض المهارات المتخصصة مثل رسم الخرائط / نظم المعلومات الجغرافية، التقاط البيانات ومعالجتها، مخرجات / أدوات النشر باستخدام تكنولوجيات حديثة



إدارة الموارد البشرية (تابع)

❖ تتطلب خطط إدارة الموارد البشرية استراتيجية ذات شقين:

○ استراتيجيات العمل المكتبي؛

○ استراتيجيات العمل الميداني (خطط للموظفين الذين يعملون مؤقتاً).

بالنسبة للأعمال المكتبية خاصة، من الضروري تحليل الموارد البشرية الحالية في المرحلة المبكرة من التخطيط للتعداد، ووضع استراتيجيات لتأمين اللازم من موظفي المكاتب من أجل تنفيذ أنشطة التعداد بنجاح.



إدارة الموارد البشرية (تابع)

❖ يجب تطوير هذه الاستراتيجيات من خلال مراعاة ما يلي:

○ بلوغ الحد الأقصى من قدرة الموظفين الحاليين؛

○ الحاجة إلى توظيف موظفين جدد؛

○ الحاجة إلى مهارات جديدة على أساس دائم أو مؤقت؛

○ أدوات لتطوير القدرات (تدريب داخلي، زيارات دراسية،

خدمات استشارية خلال مراحل التخطيط والتنفيذ لأنشطة

معيّنة)

إدارة الموارد المالية (وضع الميزانية)

- ❖ يجب التخطيط لميزانية التعداد مسبقاً بوقت كافٍ وتغطية جميع الأنشطة المعروفة، مع تخصيص الموارد الكافية لكل مرحلة؛
- ❖ تبدأ عادةً عملية وضع الميزانية بصياغة قائمة من الأنشطة والمهام من أجل احتساب التكلفة المالية لجميع أنشطة التعداد، مع الأخذ في الاعتبار أن ميزانية التعداد تتسم بالدورية (تبلغ الذروة أثناء العد والمعالجة)
- ❖ إن رصد ميزانية التعداد أمر بالغ الأهمية: يجب مراقبة النفقات مقابل التمويل لكل مشروع بشكل منتظم (فصلي أو حتى شهري)
- ❖ ينبغي مسبقاً إعداد تقديرات للنفقات لكل سنوات دورة التعداد ومراجعتها سنوياً، وهذا من شأنه أن يتيح تحديد العجز المحتمل في الوقت المناسب واتخاذ التدابير اللازمة.

التعاقد مع جهات خارجية

❖ قد يحتاج العديد من المكاتب الإحصائية الوطنية، أثناء عملية التعداد، إلى التعاقد مع جهات خارجية لإنجاز بعض المهام وذلك لمصلحة الكفاءة ونقص الخبرة الداخلية؛

❖ يجب اتخاذ قرارات الاستعانة بجهات خارجية في إطار خطة تنظيمية أكبر تحدد الخيارات بين تعيين موظفين وتدريبهم أو التعاقد مع جهات خارجية من أجل زيادة أو استبدال الموارد لمشاريع محددة؛

❖ إن التعاقد مع جهات خارجية لتنفيذ بعض الأنشطة لا يعفي مديري التعداد من مسؤوليتهم، لذا يتعين على المديرين العمل عن كثب مع المتعاقدين ومراقبتهم بانتظام؛

التعاقد مع جهات خارجية (تابع)

❖ يجب مراعاة ما يلي عند التعاقد لتنفيذ أي نشاط:

- لا ينبغي التعاقد على أنشطة التعداد الأساسية (مثل محتوى الاستبيان ، العد الميداني)؛
- تقييم مخاطر التعاقد؛
- فهم واضح للمتطلبات وتطوير المواصفات الفنية التفصيلية (النطاق، والنواتج، والجداول الزمنية، وشروط حل النزاعات)، حيث يجب تحديدها بشكل واضح للجهة المتعاقد معها؛
- ينبغي دعوة العطاءات/المناقصات التنافسية للأنشطة المتعاقد عليها، ويجب التحقق من القدرة ومهارات إدارة المشاريع قبل التعاقد؛

التعاقد مع جهات خارجية (تابع)

- ❖ يجب مراعاة ما يلي عند التعاقد لتنفيذ أي نشاط (تابع):
 - لا ينبغي المساس بسرية وأمن بيانات التعداد التي تم جمعها؛
 - يجب وضع مبادئ ضمان للجودة المنتج / الخدمة؛
 - رصد نشاط المتعاقد من حيث حسن التوقيت وجودة التسليم؛
 - هناك حاجة إلى مراقبة دقيقة لضمان أن المتعاقد يقدم حلاً فعالاً من حيث التكلفة يلبي احتياجات هيئة التعداد.
 - يجب استدعاء مناقصة تنافسية للنشاطات المتعاقد معها ويجب التحقق من الإيضاحات عن القدرات وجودة مهارات إدارة المشاريع قبل الاستعانة بمصادر خارجية.
 - لا ينبغي التعاقد بنشاطات المسوح الأساسية (مثلا مضمون الاستبيان، تعداد الميدان)

○ يجب تقييم المخاطر في التعاقد

التعاقد مع جهات خارجية (تابع)

- ❖ يجب مراعاة ما يلي عند التعاقد لتنفيذ أي نشاط (تابع):
 - لا ينبغي المساس بسرية وأمن بيانات التعداد التي تم جمعها؛
 - يجب وضع مبادئ ضمان للجودة المنتج / الخدمة؛
 - رصد نشاط المتعاقد من حيث حسن التوقيت وجودة التسليم؛
 - هناك حاجة إلى مراقبة دقيقة لضمان أن المتعاقد يقدم حلاً فعالاً من حيث التكلفة يلبي احتياجات هيئة التعداد.
 - يجب استدعاء مناقصة تنافسية للنشاطات المتعاقد معها ويجب التحقق من الإيضاحات عن القدرات وجودة مهارات إدارة المشاريع قبل الاستعانة بمصادر خارجية.
 - لا ينبغي التعاقد بنشاطات المسوح الأساسية (مثلا مضمون الاستبيان، تعداد الميدان)
 - يجب تقييم المخاطرة في التعاقد.
 - فهم واضح للمتطلبات وتطوير مواصفات تقنية دقيقة (نطاق، نتائج، جداول، بند لتسوية النزاعات)، بحيث أنه يجب أن تحدد بوضوح لمزودي الخدمات.

إستخدام التكنولوجيا

- ❖ يعتبر الاهتمام الزائد في استخدام التكنولوجيا الحديثة (حسن توقيت وجودة البيانات، المراقبة الفعالة للعمليات، قدرة أفضل في المراقبة وإلخ عاملاً بالغ الأهمية عند التخطيط للمسوح الخدمات).
- ❖ يجب على مخططي المسوح أن يزينوا المقايضات بين حسنات استخدام التكنولوجيا الحديثة وإذا ما كانت الحلول ذات كلفة مقبولة وقابلة للتنفيذ.
- ❖ بما أن التكنولوجيا الحديثة قد ترتبط بجزء واحد من عمليات المسح، يجب على المخططين أن يأخذوا بعين الاعتبار كيف ستؤثر على العمليات الأخرى.
- ❖ يحتاج استخدام تكنولوجيا جمع البيانات الإلكترونية، خاصة في سياق جمع البيانات بطرق متعددة، إلى النظر في مسائل تتعلق بالاستنساخ، مقارنة البيانات، حسن التوقيت لكل طريقة، وتكامل الاستجابة.

إستخدام التكنولوجيا

❖ يجب على مدراء مشاريع المسوح أن يدير ويخطط للمجازفات التالية عند استخدام التكنولوجيا الحديثة:

- عدم الملاءمة أو مسائل أخرى تتعلق بالتكامل بين معدات/برامج حاسوبية مختلفة
- انقطاع أو قصور في الحل (لأسباب مختلفة، مثل فقدان الاتصال، قصور في المعدات، عمر البطارية، النقاط السوداء في النظام العالمي لتحديد المواقع، مشاكل في البرامج، سرقة الجهاز)
- نقص في المهارات أو المعرفة عند مستخدمي النظام، خاصة عند موظفي المسوح المؤقتين
- عدم كفاية أو ملاءمة التواصل بين الموظفين المسؤولين عن التكنولوجيا والموظفين المسؤولين عن الأعمال، مما يؤدي إلى سوء تفاهم حيال المتطلبات
- المحافظة على سرية وأمن البيانات
- المحافظة على، تحسين أو وقف تشغيل برامج قديمة أو موروثة
- نقص في التقارير و/أو الإعتقاد على عدد قليل من الأشخاص الأساسيين
- التحديات المرتبطة بإدارة البيانات الجزئية التي قد تكون جديدة على المكتب

الخطط لمراحل المسوح

- ❖ **إختيار الموضوع:** خطط لمشاورة المستخدمين، استراتيجيات للتواصل مع المستخدمين
- ❖ **تصميم واختبار الاستبيان:** خطط لاستخدام الاستمارة الصغيرة/ الطويلة، تصميم شكل الاستبيان وفقاً للتكنولوجيا المستخدمة لجمع البيانات، الخطط للاختبار...
- ❖ **رسم الخرائط:** خطة لإنتاج/تحديث الخرائط، استراتيجيات لعقد شراكات مع منظمة رسم خرائط، خطة لاستخدام الخرائط الرقمية لتعداد الميدان ونشر البيانات...
- ❖ **ضمان الجودة:** خطط لإجراءات ضمان الجودة ومجموعات العمل المسؤولة عن الجودة
- ❖ **الدعاية والطول مع العموم:** استراتيجيات للمجموعات السكانية الخاصة
- ❖ **المشتريات والتعاقد مع جهات خارجية:** المراحل، الإجراءات، تقييم المخرجات/جودة الخدمة
- ❖ **تعداد الميدان:** خطط للمجموعات التي يصعب تعدادها، استراتيجيات لتحسين الشمولية، خطط للمراقبة، خطط للوجستيات أدوات المسوح...
- ❖ **معالجة البيانات:** خطط لمنهجية الحصول على البيانات، الترميز، تصحيح/حذف، المصادقة على صحة البيانات...
- ❖ **نشر البيانات:** خطط لأدوات/منتجات إلكترونية لنشر البيانات، نشر نتائج المسوح المجموعة، مراقبة أهداف التنمية المستدامة والأولويات الوطنية
- ❖ **التقييم:** خطط لمنهجية تقييم جودة بيانات المسوح

التوثيق

❖ على منظمات المسوح أن تعير انتباهاً خاصاً لاستمرارية المعرفة والمهارات من مسح إلى آخر، بما أن فجوة التدخل، التي هي عادة عقداً كاملاً، قد تؤدي إلى فقدان الذاكرة

❖ المؤسساتية واستنزاف الموظفين المؤهلين (2.94 P&R)

❖ إن التوثيق الكامل لنشاطات المسوح عند القيام بها ضروري، بالإضافة إلى تدريب الموظفين الأصغر سنة لخلق مجموعة من الأشخاص ذات المعرفة والخبرة عند حلول المسح التالي (P&R 2.94)

❖ يجب أن لا يترك التقييم والتسجيل إلى حين نهاية إجراء المسح ويجب على تخطيط المسح المبكر أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار

❖ يساعد التقرير الإداري - التقرير الذي يسجل فيه جميع تجربة المسوح- في المحافظة على ذاكرة تاريخية ويخدم كمورد لتبادل المعرفة

المواد المرجعية لهذا التقديم

- Handbook on the Management of Population and Housing Censuses, Revision 2
- Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3
- Both available at:
<https://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/census3.htm>

شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA